لكان لهم في الدنيا خزي وذل بالفضيحة والغزية ولهم في الاخرة عذاب
عظيم هم سماعون للكذب اكالون للسحت بضم الحاء وسكونها اي الحرام
كالرشا فان جاؤك لتحكم بينهم فاحكم بينهم او اعرض عنهم هذا التخيير منسوخ
بقوله وان احكم بينهم الاية ويجب الحكم بينهم اذا تراضوا الينا وهو اصح
قولي الشافعي تلوتراضوا الينا مع مسلم وجب اجماعا وان تعرض عنهم
فلن يضروك شيأ وان حكمت بينهم فاحكم بينهم بالقسط بالعدل ان
الله يحب المقسطين العادلين في الحكم اي يثيبهم وكيف يحكمونك وعندهم
التوراة فيها حكم الله بالرجم استفهام تعجيب اي لم يقصدوا بذلك الا
معرفة الحق بل ما هواهون عليهم ثم يتولون يعرضون عن حكمك بالرجم
الموافق لكتابهم من بعد ذلك التحكيم وما اولئك بالمومنين انا انزلنا
التوراة فيها هدى من الضلالة ونور بيان للاحكام يحكم بها النبيون
من بني اسرايل الذين اسلموا انقادوا لله للذين هادوا واوا الربانيون العلماء
منهم والاحبار الفقهاء بما اي بسبب الذي استحفظوا اي استودعوه اي
استحفظهم الله اياه من كتاب الله ان يبدلوه وكانوا عليه شهداء انه
حق فلا تخشوا الناس ايها اليهود في اظهار ما عندكم من نعت محمد والرجم
وغيره واخشوني في كتمانه ولا تشتروا تستبدلوا باياتي ثمنا قليلا من
الدنيا تاخذونه على كتمانها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
به وكتبنا فرضنا عليهم فيها اي التوراة ان النفس تقتل بالنفس اذا قتلها
والعين تفقا بالعين والانف تجدع بالانف والاذن تقطع بالاذن

والسن

والسن تقطع بالسن وفي قراءة بالرفع في الاربعة والجروح بالوجهين
قصاص ان تيسر فيها اذا امكن كاليد والرجل والذكر ونحو ذلك وما لا
يمكن فيه الكمولة وهذا الحكم وان كتب علينا فهو مقرر في شرعنا فمن تصدق
به اي بالقصاص بان عفا عن مكرر فيه فهو كفارة له مما اتاه ومن لم يحكم بما
انزل الله في القصاص وغيره فاولئك هم الظالمون وقفينا اتبعنا على
اثارهم اي النبيين بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه قبله من التوراة
واتيناه الانجيل فيه هدى من الضلالة ونور بيان للاحكام ومصدقا
حال لما بين يديه من التوراة لما فيها من الاحكام وهدى وموعظة هما
للمتقين قلنا ليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه من الاحكام وفي قراءة
بنصب يحكم وكسر لامه عطفا على معمول اتيناه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون وانزلنا اليك يا محمد الكتاب القرآن بالحق متعلق بانزلنا
مصدقا لما بين يديه قبله من الكتاب ومهيمنا شاهدا عليه والكتاب
بمعنى الكتب فاحكم بينهم بين اهل الكتاب اذا تراضوا اليك بما انزل الله
اليك ولا تتبع اهواءهم عادلا عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم ايها الامم
شرعة شريعة ومنهاجا طريقا واضحا في الدين تمشون عليه ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة على شريعة واحدة ولكن فرقكم فرقا ليبلوكم ليمتحنكم
فيما اتاكم من الشرايع المختلفة لينظر المطيع منكم والعاصي فاستبقوا الخير
سارعوا اليها الى الله مرجعكم جميعا بالبعث فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون من
امر الدين ويجزي كلا منكم بعمله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوا